

## العميد ركن حيدرة معوضة المدير العام لشرطة محافظة لحج:

# لا وجود لجرائم التقطعات بالطرق .. ونتمنى تعاون المواطنين واللجان الشعبية

توجهت صحيفة ( 14 أكتوبر) إلى محافظة لحج والتي تضم في كنفها 15 مديرية واختير اسم المحافظة باسم لحج تجسيدا لتاريخها الثقافي والحضاري المتقدم بفضونها ومدينتها ويقرونون اسمها بشاعرها الغنائي الأمير احمد فضل القمندان والذي استطاع أن يعكس أدبياته وأشعاره الغنائية على سلوك وثقافة أبنائها على مدى العقود الماضية.

ومن المؤسف جدا أن تتحول الحوطة والتي كانت تعرف بعاصمة السلطنة للحجة إلى بؤرة للأحداث المؤسفة تزهق أرواح العديد من الأبرياء .. ويكاد أن يكون مشهدها اليوم مخيفاً.

ولكن حقيقة الوضع ليس مخيفاً كما تروج له بعض وسائل الإعلام وهو ما أكده لنا العميد ركن / عثمان حيدرة معوضة المدير العام لشرطة محافظة لحج والذي تسلم مهامه قبل بضعة أشهر مؤكداً أن لحج لا يمكن لها أن تكون ملاذاً للإرهاب بكل أشكاله وألوانه ولا وجود لأعمال التقطعات بالطرق العامة وما حصل هي حالات شاذة ويفضل تعاون الشخصيات الاجتماعية تم وضع حد لهذه الجرائم وتسليم المتورطين. وأكد أن تواضع الإمكانيات المتوفرة لأجهزة الأمن لا يمكن أن يعفيها من تنفيذ مهامنا مشيراً إلى الدور الفاعل لرجال اللجان الشعبية بمجابتهم للعناصر العابثة بالأمن وإسهامهم في ضبط جرائم تهريب المشتقات النفطية .. وهنا نطلع القارئ على حديث العميد ركن / حيدرة معوضة.

حاوره / عيدروس نوري - تصوير / محمد عوض



## مديريات المحافظة تشهد استقراراً .. ولا ملاذ آمناً للإرهاب



## أدعو إلى إسهام المجتمع في تحصين شبابنا من التطرف وأعمال العنف

والسلطة المحلية والمشايخ والقبائل وهو ما جعل الوزير سعيداً بالزيارة وبإدائها المتفاني وحضورها المتواصل والدائم وهو ما أكدته قيادة المحافظة للأخ الوزير والحاضرين. هل هناك رسالة تود توجيهها في هذا اللقاء؟ ولن؟  
■ أنا أوجه دعوة لكل شرائح المجتمع اليمني من أحزاب ومشايخ ومجتمع مدني وحقوقيين وإعلاميين وكل من تهمهم مصلحة هذا الوطن أن اليمن أمانة في أعناقنا والوطن غال علينا وكل قطرة دم تسفك في الأرض مسؤوليتنا كنا، هناك شباب يموتون ويقتلون غداً وهناك ثروات تنهب من أناس خبيثاء فاسدين يجب أن لا نسكت يجب أن نوجد صفنا للتصدي لهم والوقوف ضدهم وأن نحاربهم ونحاسبهم ونحاكمهم لو توحدنا كنا وقلنا نعم صدقوني فالبلاد بخير والسلام يسعم اليمن وبإستطاعتنا الحد من هذه الجريمة التي ربما ندفع ثمنها يوماً ما .  
رسالتني الأخرى للإعلاميين أقول لهم رسالتكم نبيلة وكلمتكم قوية يجب أن لا تسبقوا الحدث من بعيد هناك من يصطاد في الماء العكر وهناك من يجيون الوصول إلى أعالي القمم على حساب أرواح إخوانكم والنفس عزيزة عند ربنا وما نواجهه اليوم هو ظلم وقهر وكفر بإمكانكم أن تفضحوا الجرائم وتعيثها وأنتم أصحاب القرار بإمكانكم أن تشعلوها أو تطفئونها فاتقوا الله في أنفسكم وفي أوطانكم وأهلكم.  
كما أوجه شكري وتقديري لضخامة المشير/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وللحكومة والأخ وزير الداخلية والإخوة في الوزارة على تحملهم معاناة البلد والتصدي للأعمال الإرهابية التي تواجه البلد وأقول لهم الله معكم ونحن معكم والنصر إن شاء الله قريب.

## تواضع إمكانياتنا لا يعفينا من أداء مهامنا

ومواهبهم في بناء حياتهم وبناء مجتمعهم.  
■ كيف يتم التعامل مع الشباب المغرربهم؟  
■ سبق أن وجهنا أكثر من دعوة للشباب المغرربهم والمتقطعين وكل من لديه مشكلة مهما كانت أن يأتي إلينا وبالذات المغرربهم فنحن على استعداد لمساعدته وحمايته وتوفير الأمن له والسلامة وهذا وعد منا وهناك أشخاص سبق أن سلموا أنفسهم وهم اليوم يعيشون مع أهلهم بأمان ولن يشعروا بأي مضايقة ونحن نحترمهم وأيضا سندعمهم وأنا كمدير أمن أعدهم أنني سأقف معهم وسأقدم لهم كل ما بوسعي من مساعدة لجعلهم أناساً صالحين كما عملنا مع إخوانهم الذين سلموا أنفسهم.



العميد ركن حيدرة معوضة

■ وماذا عن الزيارة الميدانية لوزير الداخلية لكم؟  
■ وزير الداخلية قام بزيارة إلى إدارة الأمن وأطلع على مشاكلنا وهمومنا وطرح لنا الكثير من النصائح وأشاد بمستوى الأداء واستمع إلى همومنا ومشاكلنا التي نعاني منها كالحقوق والترتب والمستحقات الأخرى وقدم لنا وعداً أكيداً بتحقيق هذه المطالب ووجه بذلك ونحن بصدد المتابعة وقريباً سترى إدارتنا النور وهذا ما نأمل كما وجهنا نداء إلى الإخوة الذين عليهم عهد من سيارات ومستلزمات أخرى أن يعيدوها إلى إدارة الأمن حتى لا يكونوا عرضة للعقوبة والمساءلة كما وعد الأخ الوزير بزيارة أخرى للمحافظة وسوف تكون هناك إن شاء الله مفاجأة لنا هذا ما أكده الأخ الوزير كون إدارة أمن لحج إدارة ناجحة تستحق الثناء والتقدير كونها حققت نجاحات كبيرة في الحفاظ على الأمن والسكينة مقارنة بالمحافظات الأخرى إلى جانب علاقتها بالأهالي

سعد حيث تم ضبط سعودي في سوق الكراع والقبض عليه بدون مقاومة نحن نعمل بوضوح وببلا هوادة هدفنا مصلحة الوطن والحفاظ على هذه المحافظة فلن نسبح لأحد أن يعيب بها مهما كانت قوته ومركزه فالمسؤولية أمانة وشجاعة نحن خلقنا علاقات طيبة مع كل القطاعات في المحافظة ومع المواطنين وعلى تواصل دائم مع الكل وهذا ما ساعدنا كثيراً على خلق بيئة طيبة للحد من الاخلالات.  
■ وعن السلطة المحلية بالمحافظة؟  
■ العلاقة مع السلطة المحلية علاقة قوية ومتينة هدفها الأول والأخير أمن المحافظة وهو جزء من خطتنا فخلال فترة تحملنا المسؤولية استطعنا أن نتواصل مع الكل فالمحافظ المجيدي والوكلاء على مقربة منا وعلى دراية بخططنا ونحن نعلمهم بكل صغيرة وكبيرة حتى لا تنوه في قضايا أخرى ونصبح خارج الجاهزية فالمحافظ رجل جيد وشجاع قدم لنا الكثير من الدعم والمساندة ودائماً ما يحثنا على العمل معاً فهو يتعامل مع كل قضية بحنكة ودقة وقراراته دائماً سليمة وصحيحة فهو رجل يحب المحافظة كثيراً ويتعامل مع أبنائها كإنسان وليس كمسؤول.  
■ ما مدى تواصلكم مع المواطنين وتفاعلهم مع جهودكم؟  
■ نحن نشعر أن هناك قرابة بيننا وبين المواطنين نحن نستعين بهم عند الضرورة وكثير من المشاكل والقضايا ساعدنا فيها المواطنون ولذا نحن نحرص على أن نكون معهم، ونطالب الحكومة والسلطة المحلية بأن ينظروا للشباب بنظرة حب وتفاؤل في توفير الحياة لهم بقدر المستطاع لأن هناك شباباً جديدين خريجين نأمل مساعدتهم حتى يتسنى لهم العيش وهي دعوة نوجهها للسلطة المحلية لتشجيع الاستثمار في المحافظة لإتاحة الفرص لهم وتسهيل الخدمة لهم حتى تنهض لحج ويتم استقطاب الشباب والاستفادة من قدراتهم

■ كيف تقبمون الأوضاع بمحافظة لحج؟  
■ محافظة لحج كبقية المحافظات لها مشاكلها ولها همومها وممرت بمراحل صعبة وعصيبة وبسبب الأزمة السياسية التي مر بها الوطن كان لا بد أن تنعكس على محافظة لحج. التي مرت بظروف حرجية نتيجة لتراكمات قضايا سابقة لقيادة سابقين لا داعي لذكر أسمائهم لازلنا نتحمل أعباءها واستطعنا منذ تحمل المسؤولية معالجة الكثير منها نحن نعتبرها بالنسبة لنا مرحلة نضال وكفاح نظراً للظروف الصعبة التي نعيشها وفي ظل الإمكانيات الشحيحة ، فلحج محافظة كبيرة مرتبطة بمديريات وكل مديرية لها معاناتها كما أننا مرتبطون بمحافظات وأطراف ولدينا خط ساحلي كبير ولدينا مشاكلنا مع هذه الأطراف من التقطع والتهريب وكثير من القضايا ولكننا الحمد لله مسيطرون عليها ولدينا خطط محكمة نتعامل مع هذه المواضيع باللوائح والقوانين وهو ما ساعدنا على حفظ الأمن والاستقرار والحمد لله.  
■ حدثونا عن كيفية تعاملكم مع الجرائم التي تقع بالمحافظة، ومدي التنسيق مع الجهات الأخرى في ضبطها؟  
■ إدارة الشرطة م / لحج من الإدارات الناجحة التي استطاعت أن تخلق علاقة جيدة مع السلطة المحلية في المحافظة والسلطة القضائية والمواطنين في الحفاظ على أمن واستقرار المحافظة فلم تشهد المحافظة والمديريات جريمة بالمستوى الذي نسمع عنه في بعض المحافظات لا نقول أننا الأفضل والأحسن فهناك جرائم وتقطعات ولكن ليس بالمستوى الذي يخوف لأننا حصنا المحافظة والمديريات وعند حدوث أي قضية سرعان ما نؤمن المنطقة ونفرض سيطرتنا ونتعامل معها بالهدوء والحذر وهو ما ساعدنا في كشف كثير من القضايا. هناك عشرون قضية ومنها جريمة منظورة في المحكمة يتم البت فيها وهناك قضايا صغيرة يتم التعامل معها أولاً بأول وهناك أشخاص أرتقونا بافتعالهم مشاكل بشكل يومي لكننا لسنا غافلين عنهم ، نحن نعرفهم ونعرف سكنهم ومواقعهم فهم ليسوا أذكيا ولكن حفاظاً منا على سلامة أهاليهم وعدم تعريضهم للأذى نتنظر منهم أن ينصحوا أولادهم بتسليم أنفسهم والا سنضطر أسفين للاحتقارهم والقبض عليهم وستكون عقوبتهم مضاعفة نظراً لاختفائهم وتهريبهم وتسبيهم في إفلاق المواطنين وإزعاج السلطة ونحن بصدد ملاحقتهم والمساءلة مسألة وقت فقط.  
■ ماذا عن الحوادث والأعمال الإرهابية؟  
■ كما أشرت آنفاً أن المحافظة مرتبطة بأطراف من المحافظات ونحن نعاني من الإرهاب كبقية المحافظات ولكننا منتبهون لهم فهم لا يهدوننا وقد تعاملنا معهم بقوة وتم التصدي لهم والفتينا القبض على مجموعة كبيرة آخرها كان في نقطة دار